صواريخ إسرائيلية تستهدف مقراً للقوات السورية في القنيطرة

المعارضة تعزز خطوطها الأمامية بشمال غرب سوريا

عناصر من المعارضة السورية

دمشق – «وكالات»: استهدفت صواريخ أطلقتها طائرات اسرائيلية ليل السبت مقراً للقوات النظام السوري في محافظة القنيطرة في جنوب البلاد، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان، في اعتداء تكرر لليوم الثاني على التوالي.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «أطلقت طائرات سورية من الجولان المحتل ثلاثة صواريخ على الأقل. استهدف اثنان منها مقر اللواء تسعين، بينما أسقطت الدفاعات السورية صاروخا ثالثا».

واللواء 90 هو أحد ابرز الوية الجيش السوري ويتولى الإشراف على محافظة القنيطرة، وسبق أن تم استهدافه سابقا من قبل اسرائيل.

وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» من جهتها «دخول اجسام غريبة من الأراضي المحتلة في اجواء المنطقة الجنوبية والمضادات الأرضية تتعامل معها» من دون أي تفاصيل أخرى.

ويعد هذا الاعتداء الثاني غداة إعلان دمشق ليل الجمعة تصدي دفاعاتها الجوية «لأهداف معادية آتية من اتجاه القنيطرة».

واستهدفت الصواريخ الجمعة بحسب المرصد منطقة الكسوة جنوب غرب دمشق، والتي تضم مستودعات أسلحة تابعة للقوات الإيرانية وحزب الله اللبناني، لطالما تعرضت لضربات إسرائيلية.

وكثفت إسرائيل في الأعوام الأخيرة وتيرة قصفها في سوريا، مستهدفة مواقع للجيش السوري وأهدافاً إيرانية وأخرى لحزب الله.

وتكرر إسرائيل أنها ستواصل تصديها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا وإرسال أسلحة متطورة إلى حزب الله.

من ناحية أخرى قال عمال إنقاذ السبت، إن الضربات الجوية في شمال غرب سوريا توقفت خلال الساعات الاثنتي عشرة الماضية، في حين وصل مسلحون تابعون للمعارضة، إلى خطوط الجبهة للتصدي لقوات الجيش والقوات الروسية الحليفة له.

وقال متحدث باسم مسلحي المعارضة، إنهم رفضوا مقترحاً من موسكو بوقف إطلاق النار ما دامت قوات الحكومة باقية في القرى التي دخلتها في الأسابيع الأخيرة.

ولم يرد بعد أي تعليق من أنقرة أو موسكو.

وفر 180 الف شخص على الأقل من العنف المتصاعد في شمال غرب سوريا آخر معقل رئيسي للمعارضة التي تحارب حكومة الرئيس بشار الأسد منذ عام 2011.

وأدى القصف الذي شنته قوات الحكومة إلى مقتل عشرات الأشخاص في الأسابيع الثلاثة الماضية.

ويمثل ذلك أكبر تصعيد بين الأسد ومسلحي المعارضة في محافظة إدلب وحزام من الأراضي حولها منذ الصيف الماضي.

ويسكن بالمنطقة ما يقدر بنحو ثلاثة ملايين نسمة منهم كليرون فروا من مناطق أخرى في سوريا أمام تقدم القوات الحكومية في السنوات الأخيرة.

وساهم اتفاق هدنة توسطت فيه روسيا وتركيا في العام الماضي في الحيلولة دون وقوع هجوم شامل على المنطقة.

وتقول الأمم المتحدة إن الضربات الجوية أصابت 18 منشأة صحية كما أدى العنف إلى تدمير 16 مدرسة على الأقل.

وتقول الحكومة السورية إنها ترد على هجمات لمتشددين على صلة بتنظيم القاعدة.

وزير الزراعة الإسرائيلي يقود اقتحامات «الأقصى»

شرطة الاحتلال تقتحم المسجد الأقصى وتطرد المعتكفين بالقوة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: اقتحم وزير زراعة الاحتلال الاسرائيلي «بوري ارئيل» صباح أمس الأحد، المسجد الأقصى المبارك برفقة مجموعة ضمت 17 مستوطناً، بحماية من شرطة الاحتلال.

وأفادت دائرة الأوقاف الفلسطينية، بأن المستوطنين اقتحموا الأقصى، من باب المغاربة ونفذوا جولات ميدانية في باحاته.

وعلى صعيد آخر، قالت مصادر محلية، إن شرطة الاحتلال الاسرائيلي قامت بخلع غراس زيتون في منطقة باب الرحمة داخل المسجد الأقصى المبارك.

ووفق ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، نددت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية باقتحام ما يسمى وزير الزراعة في حكومة الاحتلال الإسرائيلية للمسجد الأقصى صباح أمس الأحد، في تحد واضح لمشاعر المسلمين في فلسطين والعالم الإسلامي وفي شهر رمضان الفضيل، في الوقت الذي تلاحق هذه الحكومة المرابطين والمعتكفين وتطردهم بشكل يومي من ساحات الأقصى.

كما استنكرت الوزارة، في بيان لها، «إقدام شرطة الاحتلال على اقتلاع أشجار الزيتون التي زرعت في محيط باب الرحمة في خطوة لا يمكن أن يفهم منها إلا كل عداء لفلسطين بإنسانها وشجرها بل وحتى حجارتها».

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية بضرورة وضع حد لهذه الإجراءات التي تمس بقدسية المسجد الأقصى، مناشدة جموع أبناء الشعب الفلسطيني بضرورة شد الرحال للأقصى والاعتكاف به والمرابطة في مساجده وساحاته.

الثوري الإيراني: لا نسعى للحرب

قائد الحرس الثوري الإيراني، اللواء حسين سلامي

طهران – «وكالات»: قال قائد الحرس الثوري الإيراني، اللواء حسين سلامي، أمس الأحد، إن بلاده لا تسعى للحرب، لكنها لا تخشاها، وإنها قادرة أن تحول «المنطقة إلى ساحة من نار أمام العدو».

وأضاف سلامي، أن «الفرق بيننا وبينهم هو أنهم يخافون من الحرب، وليس لديهم الإرادة اللازمة لذلك»، مشيراً إلى أن إيران تواجه «عدواً قوياً في الظاهر، لكنه متهالك من الداخل»، وفق ما نقل موقع روسيا اليوم.

وقال إن «الأحداث الأخيرة في المنطقة كشفت عن الحجم الحقيقي لقوة العدو»، مؤكداً أن «أمريكا لن تخرج من دائرة اهتمام الحرس الثوري، وستصمد أمامها حتى النهاية». وأن «القوات البحرية في الحرس الثوري أهانت القوات الأمريكية في الخليج، وأحبطت المخططات الأمريكية في المنطقة».

الفلبين تنفي إصابة دوتيرتي بأزمة قلبية

الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي

مانيلا – «وكالات»: نفى مساعدو الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، أمس الأحد، الشائعات التي أفادت بأنه جرى نقل دوتيرتي (74 عاماً) للمستشفى، بعد إصابته بأزمة قلبية.

وقال المتحدث الرئاسي سالفادور بانيلو، في بيان: «لا صحة للشائعة التي تفيد بأنه جرى نقل الرئيس رودريغو دوتيرتي، لمركز كارديشال سانتوس الطبي».

وأضاف أن «الرئيس في مقره بالقصر الرئاسي، يوقع الأوراق».

وقال بانيلو، إنه عندما تحدث لدوتيرتي: «لم يؤكد أو ينفي الرئيس أنه توجه للمستشفى».

وقالت المتحدثة باسم المجموعة الأمنية الرئاسية زيراه بلانشي: «نستطيع أن نؤكد لكم أن الرئيس بصحة جيدة».

وكان استطلاع للرأي، قد أظهر في ديسمبر الماضي، أن 66 في المئة من الفلبينيين يشعرون بالقلق على صحة دوتيرتي.

نائب جمهوري يطالب بعزل الرئيس الأمريكي

بايدن: ترامب «رئيس إثارة الانقسامات»

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب و جو بايدن

واشنطن – «وكالات»: وجه نائب الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن، خلال أكبر تجمع لحملته للانتخابات الرئاسية 2020، انتقادات لاذعة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، واصفاً إياه بأنه «رئيس إثارة الانقسامات».

وفي خطاب ألقاه في فيلادلفيا، دعا بايدن إلى الإنصاف والمساواة في البلاد، مطالباً الناخبين برفض الحقد والخبث والمناكفات الحزبية، التي أثارت غضب الأميركيين وأحبطت عزيمتهم.

وقال أمام حشد قدّرته الجهة المنظمة بنحو ستة آلاف شخص، إن «هذه الأمة تحتاج إلى الوحدة». وأضاف «رئيسنا هو رئيس إثارة الانقسامات».

وتابع بايدن «إن كان الشعب الأمريكي يريد رئيساً يزيد من انقساماتنا، ويقود بقبضة محكمة وبيد غير ممدودة وبقلب متحجر بشيطن خصومه وينشر الحقد فإنه لا يحتاج إلي. لديه الرئيس دونالد ترامب».

ويُعتبر بايدن البالغ 76 عاماً، أبرز مرشحي الحزب الديموقراطي للانتخابات الرئاسية 2020.

لكن لا شيء محسوماً بالنسبة إلى الرجل الثاني في عهد الرئيس الديموقراطي السابق باراك أوباما، والذي يخوض السباق الرئاسي للمرة الثالثة في غضون ثلاثة عقود.

ويستعد السناتور السابق البارز في الحزب الديموقراطي لما يُتوقع أن تكون معركة شرسة ضد ترامب.

ويشارك بايدن منذ شهر تقريباً في مناسبات صغيرة في قاعات نقابية أو مطاعم بينزا متواضعة في الولايات التي تصوّت مبكراً مثل آيوا، لكنه يأمل أن يعطي زخماً لحملته من خلال خطابه في فيلادلفيا، أكبر مدن ولاية بنسلفانيا، التي يكتسي الفوز فيها أهمية بالغة بعد أن انتزعها ترامب من الديموقراطيين في 2016.

من ناحية أخرى اعتبر النائب الجمهوري جاستن أماش، السبت، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، انخرط في سلوك قد يستوجب «عزله»، ليصبح بذلك أول سياسي من حزبه يدعو لعزل سيد البيت الأبيض.

واتهم النائب عن ولاية ميشيغان وزير العدل وليام بار، بتضليل العامة «عمداً» إزاء مضمون تقرير المدعي الخاص روبرت مولر الرتيط بتدخل روسيا الداعم لفوز ترامب في انتخابات 2016 الرئاسية.

وفي سلسلة من التغريدات، قال أماش، إنه «لم يقرأ تقرير مولر سوى عدد قليل من أعضاء الكونغرس»، مشيراً إلى أن التقرير حدد «عدة أمثلة لسلوكيات تطابق جميع عناصر عرقلة سير العدالة». وأضاف أنه «بلا شك، كان من الممكن توجيه اتهامات مبنية على هذه الأدلة لأي شخص غير الرئيس الأمريكي».

وأضاف «بخلاف ما أظهره بار، فإن تقرير مولر، يكشف أن الرئيس ترامب انخرط في أفعال محددة وبنمط من السلوك يستوفي الحد الأدنى (للسلوكيات التي تستوجب) العزل».

وتجاوزت تصريحات أماش حتى تلك التي أدلت بها معظم الشخصيات الديموقراطية البارزة في الكونغرس.

بدورها، حضت النائبة الديموقراطية رشيدة طليب، نظيرها الجمهوري على دعم مشروع قرار تقدمت به يدعو إلى عزل ترامب.

وقالت رداً على تغريدات أماش: «لدي مشروع قرار يدعو إلى تحقيق يؤدي لعزل الرئيس قد ترغب بأن تدعمه معي».

وكان ترامب أعلن أن تقرير مولر براه بالكامل.

لكن بعض الديموقراطيين، أشاروا إلى أن «التقرير عرض عدة حالات قد يكون الرئيس عرقل سير العدالة من خلالها، وبين هؤلاء، السيناتور إليزابيث وارن، وهي مرشحة لانتخابات 2020 دعت لإطلاق إجراءات عزل الرئيس».

لكن شخصيات ديموقراطية بارزة أخرى يمن في ذلك رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، حذرت من تحرك كهذا، مشددة على أنه قد يؤدي إلى انقسامات في البلد الذي يعد نحو 325 مليون نسمة.

وحذر هؤلاء من النتائج العكسية التي قد تنجم عن ذلك سياسياً، قبيل انتخابات 2020، خاصة وأن مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون سيبرئ الرئيس على الأرجح في حال قرر مجلس النواب عزله.

فرنسا: «السترات الصفراء» في أدنى عدد لهم للسبت الـ27 على التوالي

رواد المقاهي يتابعون تناول طعامهم مع تدني أعداد المتظاهرين في باريس

باريس – «وكالات»: تظاهر نحو 15 الف شخص من «السترات الصفراء» السبت في فرنسا، وهو عدد يعتبر الأدنى منذ بدء تظاهرات هذه الحركة الاحتجاجية قبل ستة أشهر، حسب أرقام وزارة الداخلية الفرنسية.

وفي السبت السابع والعشرين للسترات الصفراء وقبل أسبوع واحد من موعد الانتخابات الاوروبية، لم يبلغ عدد المشاركين في باريس سوى 1600 شخص.

إلا أن المسؤولين في السترات الصفراء يكذبون ارقام الداخلية ويؤكدون أنهم كانوا هذا السبت 41 الف شخص في كافة انحاء فرنسا.

وتراجعت التعبئة إلى ادنى مستوياتها منذ بدء حركة الاحتجاج الاجتماعية هذه في 17 نوفمبر (تشرين الثاني). وبالإضافة إلى باريس، سجلت مسيرات في ريمس (شمال شرق) ونانسي (شرق)، حيث لازال محتجون من «السترات الصفراء» علما اوروبيا في مدينة غران نانسي ورفعوا مكانه سترة صفراء.

وحصلت تجمعات اخرى في لنس (شمال) ومارسيليا (جنوب شرق) وتولوز (جنوب غرب).

واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع في ليون ففي ريمس تم تكسير وتخريب واجهات نحو 20 محلاً بينها واجهة مكاتب اذاعة «فرانس بلو شامبانيي اردين»، حسب ما أوضحت بلدية المدينة.

وأصيب اثنان من المتظاهرين على الأقل بجروح وتم احراق مستوعبات نفايات، حسب ما افاد صحافي في فرانس برس، كما تم اعتقال 12 شخصاً.

وقال سباستيان احد متظاهري باريس «لا بد من الاقتراع وجمع أكبر عدد ممكن من الأصوات ضد ماكرون، عندها سيتأكد بان الشعب غير راض على الاطلاق على كل ما قام به. لا للامتناع عن التصويت ولا للورقة البيضاء».

وفي الإطار نفسه قالت آتي (52 عاماً) «لنتوجه جميعاً إلى الانتخابات الاوروبية، الجميع سيصوتون ضد ماكرون».

واعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة أن حركة «السترات الصفراء» لم يعد لديها «مخرج سياسي» ودعا كل شخص إلى «العودة لممارسة حياته الطبيعية» وإلى التعبير عن رأيه المختلف أثناء الانتخابات.

وبعد أن بدأت باستياء من الوضع المالي وضد السياسة الاجتماعية التي تعتمدها الحكومة، تحوّلت حركة «السترات الصفراء» إلى احتجاجات متعددة الأوجه. لكن التعبئة تراجعت بشكل كبير في الأسابيع الأخيرة.

العثور على ألمانية بعد اختفائها في إسلام آباد

«وكالات»: ذكر مسؤول أن الشرطة الباكستانية عثرت على شابة من ألمانيا ولدت لأب وأم باكستانيين، وذلك بعد أن اختفت في إسلام آباد الأسبوع الماضي.

وقال تنوير ماجسي من شرطة إسلام آباد، أمس الأحد: «لقد استعدنا الفتاة المفقودة من مدينة لاهور شرقي البلاد».

وأضاف ماجسي أنه قد تم إلقاء القبض على شاب كان مع الشابة البالغة من العمر 19 عاماً، مساء أمس السبت، وقد تم نقلهما إلى إسلام آباد لاتخاذ المزيد من الإجراءات.

وقال مسؤول الشرطة إن «مصير القضية يعتمد على شهادة الفتاة». وتحتجز الشابة الألمانية التي يعيش والداها في برلين، لدى الشرطة الباكستانية، بسبب وجود مخاوف بشأن سلامتها.